

أكواكيمي تفتتح محطة بتروكيماويات في ميناء جبل علي بـ50 مليون دولار







دبي: «الخليج»

أعلنت أكواكيمي الشرق الأوسط؛ الشركة الإقليمية في مجال مبيعات وخدمات المواد الكيميائية في منطقة الخليج العربي والتابعة لمجموعة أكواكيمي التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، رسمياً إطلاق محطة بتروكيماويات عالمية المستوى في ميناء جبل علي التابع لشركة «دي بي ورلد» في دبي.

وتعد المحطة المتطورة البالغة قيمتها 50 مليون دولار (184 مليون درهم)، إحدى أكثر المحطات كفاءة من حيث الفاعلية وتنوع السوائل السائبة التي تعالجها في منطقة الخليج العربي، حيث تشكل بوابة حيوية لتسهيل وتعزيز نمو تجارة البتروكيماويات المتنامية بين الجهات المصنّعة والمستخدمين النهائيين في الشرق الأوسط والعالم.

وأطلقت المحطة رسمياً في 2 من فبراير 2023 خلال فعالية الافتتاح بحضور الضيف الرئيسي عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي، مدير عام «دي بي ورلد» الإمارات، المدير التنفيذي لجافزا، وضيف الشرف الدكتور أمان بوري، القنصل العام للهند في دبي والإمارات الشمالية، وسوبراتو ساها المدير العام لدى مجموعة أكواكيمي، وأناند كومار المدير العام لدى مجموعة أكواكيمي، إضافة إلى نخبة من مسؤولي شركة «دي بي ورلد» و«جافزا» والشركاء في القطاع والوسائل الإعلامية.

وكلفت أكواكيمي شركة مات مكدونالد الرائدة عالمياً في مجال الاستشارات الهندسية والإدارة والتطوير، بأعمال تصميم المحطة الجديدة وهندستها الدقيقة وإدارة المشروع من خلال الاستعانة بأبرز شركات المقاولات الميكانيكية والكهربائية والمدنية والمختصة بتوفير التجهيزات في المنطقة، لإنجاز المشروع في وقت قياسي. ووضعت أكواكيمي حجر الأساس لمحطة البتروكيماويات في 23 من نوفمبر 2020، حيث حصلت على شهادة مطابقة العمليات الصناعية وجميع الشهادات التنظيمية المطلوبة من الإدارة العامة للدفاع المدني في دبي، وشركة «دي بي ورلد» في 18 من يناير 2023.

كما نجحت المحطة في تقديم خدماتها لأول ناقلة تحمل مواد كيميائية. وتمتد المحطة على مساحة 20 ألف متر مربع، وتبعد 500 متر عن المرسى رقم 4 المخصص للمواد الكيميائية في ميناء جبل علي. وترتبط المحطة من خلال خمسة أنابيب قابلة للتنظيف بالكشط الداخلي ومصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ، ما يجعلها من أكثر المحطات كفاءة من

حيث فاعليتها وتنوع السوائل السائبة التي تعالجها في منطقة الخليج العربي. وتوفر المحطة سعة تخزين إجمالية تتجاوز 34 ألف متر مكعب، حيث تحتوي 26 صهريجاً ضخماً تتوزع على أربعة أقسام، وتستطيع تخزين أكثر من 100 مادة كيميائية من الفئتين 3 و8، وفق تصنيف الأمم المتحدة للمواد الكيميائية الخطرة. كما تضم المحطة ثلاثة أرصفة لتعبئة الصهاريج وفق طريقتي الضخ من خلال الأنابيب، والتجهيزات السفلية والتعبئة من الفتحات العلوية، إضافة إلى وجود صهاريج حاصلة على شهادة «الآيزو» وخمسة خطوط نصف آلية لضخ السوائل في البراميل، ومستودع يستوعب أكثر من 6,300 برميل، فضلاً عن مساحة مخصصة للصهاريج مصممة وفق معايير «الآيزو» وجسر قبّان عند نقطة دخول الشاحنات.

وقال سوبراتو ساها، المدير العام لدى مجموعة أكواكيمي: «استغرق تحويل فكرة إنشاء محطة أكواكيمي الجديدة إلى أمر واقع أربعة أعوام. ونتوجّه بجزيل الشكر لجميع شركائنا على تعاونهم طوال فترة إنجاز المشروع الضخم. ونؤكد لعملائنا وموظفينا والمستثمرين والدول المجاورة، أن عملياتنا ستلتزم بأعلى معايير السلامة والمسؤولية البيئية والاجتماعية، بما يضمن إرساء مستقبل أفضل للأجيال الحالية والقادمة.

وتستهدف مجموعة أكواكيمي توفير إيرادات تبلغ 300 مليون دولار (1.1 مليار درهم) من المشروع الجديد خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتختص محطة التخزين بشكل رئيسي في توزيع منتجات أكواكيمي، حيث تسهم في تعزيز جدوى توريد الكيماويات من خلال زيادة وفورات الحجم، وخفض تكاليف الشحن والتوسّع نحو قطاعات ومناطق جغرافية جديدة».

وتشكّل الصين والولايات المتحدة وروسيا والمملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية، أكثر خمس دول من حيث حجم إنتاج البتروكيماويات السائبة في العالم. وتشير التوقعات إلى وصول سوق البتروكيماويات العالمية إلى 5.4 تريليون دولار بحلول عام 2027، مع معدل نمو سنوي مركب بنسبة 4.1% خلال فترة التوقعات